

## قانون النقابات والإتحادات المهنية

عامر الخيون

بغداد



في ظل الولاية الأمريكية على العراق عام 2003 أصدر مجلس الحكم قراره المرقم 3 لسنة 2004 بتشكيل لجنة من الجهات المختصة تتولى الإشراف على انتخابات الاتحادات والنقابات . وقد أنذرى كل المواطنين الشرفاء من أبناء العراق لمناهضة هذا القرار الجائر غير المقبول لأن الذين تبوأوا رئاسات الاتحادات والنقابات هم من عملاء أمريكا أو بتوصية من الأمريكان ونحن الآن بصدد التصدي لمشروع قانون النقابات والاتحادات المقترح وهذا ماينذكرني بكتفة طريفة مفادها أن أحد الحاصلين تم تعيينه منطلقاً في دورات المياه (بالبوعة، السببتنك) وكان يخاطب نفسه : أترضين بهذا أم أجعلك في الأقدّر ؟ سألّه أحد أصدقائه:

وما القدر والأنجس من ( الطيارة ) قال : الأقدّر أن أرمي ذلك على المارة وأشترها على الناس . فالقانون 3 لسنة 2004 لم نقله واعترضنا عليه إلا أن الجهات المختصة تنشر اليوم مشروع قانون الاتحادات والنقابات الذي يشكل جناية بحق النقابات والاتحادات والنتمنين إليها . وإدانة ملاحظاتي حول هذا المشروع داعياً كل أبناء البلد الشرفاء والمخلصين لوحدة العراق أن يبقوا ضد هذا المشروع الذي يعمل على تفتيت الكيانات والنقابات التي كان ومازال لها الدور الوطني المشرف ويشجع على تمزيق أبناء المهنة الواحدة بطريقة لعينة تقود في النهاية إلى تقسيم العراق :

1- أن يقوم 25 شخصاً بتشكيل لجنة تأسيس تتكون من 3-5 أشخاص كما نصت المادة 5 من مشروع القانون ذلك يدفع لتفتيت الاتحادات والنقابات إلى شرائم مهيبة تتسابق من أجل تحقيق مصالح شخصية خاصة وتكون تابعة للوزير المختص بندهم لديها الموقف المستقل ويصعب لا تأثير لها في حركة المجتمع عموماً أو أبناء المهنة الواحدة .

2- اشترطت المادة 6 أولاً أن يقدم الطلب إلى الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة ولم تحدد الوزير وهذا يقودنا إلى اعتبار أن الوزير المقصود هو وزير العمل والشؤون الاجتماعية كما ورد في قرار مجلس الحكم رقم 3 لسنة 2004 فهل لهذا الوزير على سبيل الغرض إلمام بشؤون المحامين والمهندسين والعلميين وغيرهم من المهن الأخرى وعلى بيته وإطلاع مهني لدراسة طلب التأسيس أو النظام الداخلي ؟

3- النقابة هي تجمع لأصحاب المهنة الواحدة وهذا النهج سار عليه نظام الحكم في الإسلام لاسيما في العصر العباسي فكانت هناك تجمعات للمهنة الواحدة لها مناهجها ولم يحصل التفكير بتفتيت المهن كذلك في الدول ذات الأنظمة الاشتراكية لم يحصل مثلما يحدث في مشروع القانون فيما لو شرع وأقر .

4- نصت المادة 6 ثانياً من مشروع القانون الجديد بيت الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة ( رغم عدم تسمية الوزير ) بالطلب خلال 90 يوماً من تسجيله في مكتبه وعند عدم البت فيه ضمن المدة المذكورة بعد الطلب مقبولاً فإذا علمنا أن الوزير يعيش أكثر من 90 يوماً خارج العراق للتمتع بالصلاحيات حسب المشروع مناقطاً بالوزير شخصياً يعني جميع الطلبات التي مضت عليها المادة المقررة تكون مقبولة وهنا تحصل الفوضى والانقلاب .

5- هناك من النقابات المشكلة بقانون لها عقارات وأرصدة في المصارف فإذا جرى تشريع هذا القانون ما مصير تلك الموال كما هو الحال في نقابة المحامين واتحاد المحققين العراقيين !

6- في نقابة المحامين صندوق التقاعد يمنح الراتب التقاعدي للمستحقين لأن المحامين ليسوا كالمهن الأخرى فهم موظفون في دائرة الدولة فما مصير المحامين بعد تشردم النقابات والاتحادات .

من كل ماقدّم أدعوا النقابيين في العراق لمحاربة هذا القانون وأناشد الشرفاء بعدم تمريره .

موريس كلاب ) قد احتكرت توزيع الكتب فخلال 40عاماً وزعت 250 مليون نسخة وهذه المؤسسة يملكها ستونون السب في حرب عالمية ثالثة لإخضاع الحول العربية لإسرائيل وجعلها دويلات قزمية تدور في فلكها. والملاحظ أن هذا التحذير الذي قبل منذ عشرات السنين هو منشور في كتاب موجود وبيع في المكتبات العالم بعد أن عاد طبع النسخ التي سلمت من ايدي اليهود ولم يتمكن من اتلافها كما اتلفوا مئات الآلاف من النسخ المشابهة بعد مصادرتها من المكتبات الأمريكية بعد نشره لأول مرة والملاحظ أن حكام العرب ولا نقول حكام أمريكا الموجه اليهم التحذير أيضاً لم يتعضوا ولم نزل نأيا منهم فعل شيئاً يمكن أن نشكثف منه أخذه بذلك التحذير الذي اصدره مواطن أمريكي مسؤول في بلاده وقاله بناء على معطيات وحقائق اكتشفها بنفسه واكد من خلالها ان المؤامرة اليهودية الصهيونية تستهدف المسيطرة على جميع مسلمي ومسيحيين عربا وغربيين وتحديداً الأمريكيين منهم وان الخطط هذه النهائية بالإضافة الى السيطرة على العالم كله اخضاع الدول العربية وجعلها دويلات قزمية تدور في فلك بني صهيون .

### صدت ترهات

وهو الامر الذي نرى مؤشرات باديه للعبان اوضيح في هوليد حيث قامت مضى من خلال ما تم في المنطقة على حقب الـ 70من الماضية وما بدا تنفيذ من اجرائها في عهد الراهبي الصهيوني اريال شارون ومن صدق ترهاته عن امكانياته تحقيق السلام عبر تسميات ومسميات عديدة ليلا اخرها سلام الشجعان وخارطة الطريق وما في حكمهما ومؤشر تنفيذ الجزء الجديد من المؤامرة الصهيونية بدأ تنفيذ من خلال تمهيري فرض الاحتلال العسكري المباشر على قطر عربي لن يكون الاخير في سلسلة من الاحتلالات المشابهة التي سيتم تنفيذها بالتتابع حتماً لصالح بني صهيون ومن خلال رومن جديدة تم تصنيها لفرع السنة الراهبين للاحتلال الصهيوني ومن ابناء القضية والذين اعترفوا منذ العام 1968 أن مدينة القدس هي عاصمة دولة إسرائيل كما اعترف الرئيس الأمريكي بذلك وتعتبر الاساليب العدائية هي اهم ادوات انتشار النفوذ الصهيوني في امريكا ففي امريكا تسيطر المنظمات الصهيونية على الغالبية العظمى من المؤسسات الاعلامية والدليل على سيطرة الصهيانية على المؤسسات الاعلامية فان مؤسسة ( بوك اوف

الصهيونية الخفية التي ورطت امريكا في الحروب العالمية والحروب الفرعية والقوى الصهيونية التي ستكون السبب في حرب عالمية ثالثة لإخضاع الحول العربية لإسرائيل وجعلها دويلات قزمية تدور في فلكها. والملاحظ أن هذا التحذير الذي قبل منذ عشرات السنين هو منشور في كتاب موجود وبيع في المكتبات العالم بعد أن عاد طبع النسخ التي سلمت من ايدي اليهود ولم يتمكن من اتلافها كما اتلفوا مئات الآلاف من النسخ المشابهة بعد مصادرتها من المكتبات الأمريكية بعد نشره لأول مرة والملاحظ أن حكام العرب ولا نقول حكام أمريكا الموجه اليهم التحذير أيضاً لم يتعضوا ولم نزل نأيا منهم فعل شيئاً يمكن أن نشكثف منه أخذه بذلك التحذير الذي اصدره مواطن أمريكي مسؤول في بلاده وقاله بناء على معطيات وحقائق اكتشفها بنفسه واكد من خلالها ان المؤامرة اليهودية الصهيونية تستهدف المسيطرة على جميع مسلمي ومسيحيين عربا وغربيين وتحديداً الأمريكيين منهم وان الخطط هذه النهائية بالإضافة الى السيطرة على العالم كله اخضاع الدول العربية وجعلها دويلات قزمية تدور في فلك بني صهيون .

وهو الامر الذي نرى مؤشرات باديه للعبان اوضيح من اي وقت مضى من خلال ما تم في المنطقة على حقب الـ 70من الماضية وما بدا تنفيذ من اجرائها في عهد الراهبي الصهيوني اريال شارون ومن صدق ترهاته عن امكانياته تحقيق السلام عبر تسميات ومسميات عديدة ليلا اخرها سلام الشجعان وخارطة الطريق وما في حكمهما ومؤشر تنفيذ الجزء الجديد من المؤامرة الصهيونية بدأ تنفيذ من خلال تمهيري فرض الاحتلال العسكري المباشر على قطر عربي لن يكون الاخير في سلسلة من الاحتلالات المشابهة التي سيتم تنفيذها بالتتابع حتماً لصالح بني صهيون ومن خلال رومن جديدة تم تصنيها لفرع السنة الراهبين للاحتلال الصهيوني ومن ابناء القضية والذين اعترفوا منذ العام 1968 أن مدينة القدس هي عاصمة دولة إسرائيل كما اعترف الرئيس الأمريكي بذلك وتعتبر الاساليب العدائية هي اهم ادوات انتشار النفوذ الصهيوني في امريكا ففي امريكا تسيطر المنظمات الصهيونية على الغالبية العظمى من المؤسسات الاعلامية والدليل على سيطرة الصهيانية على المؤسسات الاعلامية فان مؤسسة ( بوك اوف

الصهيونية الخفية التي ورطت امريكا في الحروب العالمية والحروب الفرعية والقوى الصهيونية التي ستكون السبب في حرب عالمية ثالثة لإخضاع الحول العربية لإسرائيل وجعلها دويلات قزمية تدور في فلكها. والملاحظ أن هذا التحذير الذي قبل منذ عشرات السنين هو منشور في كتاب موجود وبيع في المكتبات العالم بعد أن عاد طبع النسخ التي سلمت من ايدي اليهود ولم يتمكن من اتلافها كما اتلفوا مئات الآلاف من النسخ المشابهة بعد مصادرتها من المكتبات الأمريكية بعد نشره لأول مرة والملاحظ أن حكام العرب ولا نقول حكام أمريكا الموجه اليهم التحذير أيضاً لم يتعضوا ولم نزل نأيا منهم فعل شيئاً يمكن أن نشكثف منه أخذه بذلك التحذير الذي اصدره مواطن أمريكي مسؤول في بلاده وقاله بناء على معطيات وحقائق اكتشفها بنفسه واكد من خلالها ان المؤامرة اليهودية الصهيونية تستهدف المسيطرة على جميع مسلمي ومسيحيين عربا وغربيين وتحديداً الأمريكيين منهم وان الخطط هذه النهائية بالإضافة الى السيطرة على العالم كله اخضاع الدول العربية وجعلها دويلات قزمية تدور في فلك بني صهيون .

## بنك الإحتياطي الفدرالي

محمود الفلاحي

بغداد



913الم تكن لصالح الشعب الأمريكي بأسره بل كانت لصالح أصحاب المصارف الأمريكيين المرتبطين بزملانهم الاوروبيين الذين يسعون للسيطرة على العالم وتشير الاحصائيات الى انه منذ اقرار هذا القانون عام 1913افلس في امريكا ما يزيد عن 14 الف مصرف مما سبب فقدان الملايين والملايين من الدولارات للمودعين الصغار.

### تصرحات هنري

وفي بداية عشرينيات القرن الماضي نقل عن الصناعي الأمريكي الشهير واحد اقرب رسالته الى المراسلة الأمريكية المعروف هنري فورد تصرحات قال فيها بالحرف الواحد يوم لم يكن لليهود نفوذ في الولايات المتحدة كما هو واقع الحال قال ( انني واثق من ان الحروب تتم ليستفيد طرف ما منها وان الطرف الذي استفاد دائماً هم اليهود فانهم يبدؤون بالحروب العدائية التي يوجهونها من بلد ضد اخر وهم قبل الحرب يتاجرون بالسلح والذخيرة ويحققون من وراء تلك التجارة التي يقدمون فيها للطرفين المتحاربين الارباح الوفيرة والطائلة ثم ايقاع المتحاربين في مصيدة الديون وبعد الحرب يضعون ايديهم على جميع مصادر الثروة في المناطق اشغلتها النيران فيها ) والمعروف عن هنري فورد صاحب شركة سيارات فورد من الد اعداء الصهيونيين ولحد الان لا يتعامل مع الصهاينة ولا يفتح فرعاً لشركته في الدولة الحربية فبعد الحرب العالمية الثانية لاحظ الاميرال وليم غايكار الضابط بالاستخبارات البحرية الكندي ان أحداث تجري في نفس الوقت في مناطق مختلفة من العالم لايمكن ان تكون صدفة وراعه ويتكلم في الجهة الحكومية المختصة في بلاده بدأ فريق عمل كندي بتعقيب الخيوط التي ما لبثت ان قادتهم الى المفاجأة التي فجرها الضابط الكندي ونشرها بعد ذلك في

تشكلت لجنة اعداد مشروع قانون الإحتياطي الفدرالي عام 1913 واقتنعت غالبية المواطنين العاديين في امريكا بان تلك التشريعات انما جعلت للحفاظ على مصالحها والمقصود هنا لجنة التي اعدت مشروع القانون والتي تضم اشخاصاً من اصحاب البنوك والشركات لهذا الغرض وان تلك التشريعات وضعت في اقتصاد الامة بين ايدي الحكومة وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقة كان ذلك القانون يسمح لاصحاب المصارف في اوريا وامريكا بان يسيطروا على المقدرات المالية في القارتين وهذا ما

مكنهم من اشغال الحرب العالمية الاولى التي لم تكن الا وسيلة للتسبب في قيام الثورة الروسية في عام 1917وفي عام 1914كان جهاز الإحتياطي الفدرالي يتألف من 12 مصرفاً اشترت بمبلغ 132مليون دولار من سندات الإحتياطي الفدرالي ويشير تقرير الكونغرس بتاريخ التاسع والعشرين من ايار عام 1936 ان ارباح هؤلاء بلغت حتى ذلك الوقت اكثر من 23مليار دولار وكانت تقديرات عام 1940م على ان اصحاب الإحتياطي الفدرالي قد بلغ 5ملايين دولار ووصل ععام 1946الى 45 مليوناً وهكذا نجد ان اصحاب المصارف حصلوا على ما يقل عن 40 مليار دولار من عملياتهم المالية خلال الحرب العالمية الثانية ويرى الغالبية من المواطنين في الولايات المتحدة ان جهاز الإحتياطي الفدرالي يفيد الامة ككل ويعتقدون انه يحمي مصالح المودعين في المصارف لأنه يجعل افلاس تلك المصارف مستحيلًا كما يظنون ان ارباح الإحتياطي تعود الى الخزينة ولكن الأمريكيين مخطئين في كل ذلك فالحقيقة هي ان جهاز الإحتياطي الفدرالي وضع بالاسس لحماية مصالح الأمريكيين ولكن مشاريع القوانين التي رسمت في جزيرة جيكل في جورجيا عام 1910 والتي اقرها الكونغرس الأمريكي عام

# متى توضع إستراتيجية حقيقية لأمننا الغذائي ؟

يعمر بها البلد ومشاكل اقتصادية وعجز في الموازنة لاننا لانطلب من الحكومة تحقيقها كاملة خلال عام واحد مثلاً ولكن عليها ان تخطط بشكل سليم وترسم الاهداف العلمية الصحيحة للنهوض بالقطاع الزراعي وبعضها شرع فوراً لتحقيق هذه الاهداف المرسومة والتي لو طبقت بشكل صحيح فإن النتائج ستكون جيدة وواضحة وسنتمكن في ظرف عدة سنوات من تحقيق نسبة كبيرة من الأمن الغذائي للبلد ولقربنا ملايين المواطنين عن الانتاج وتترك مهنته الرئيسية وكذلك على الحكومة ان تسعى الى تحسين الظروف المعيشية في الريف بتوفير وتحسين الخدمات الاساسية من كهرباء وماء صافي وطرق وخدمات صحية وتعليم وغيرها من الامور الاساسية التي يحتاج لها كل انسان طبيعي . إن كل ماقدّم من خطوات هي ليست مستحيلة ولايجوز التحجج بالأوضاع الحرجة التي

الانتاج والحاجة الى المحيادات الزراعية واستيراد الحبوب والبنود لتحسين المنتج وزبائنه وبحاجة الى قروض ميسرة لاستصلاح الأراضي الزراعية التي عانت من إهمال كبير طوال السنوات الماضية وبحاجة الى حماية منتوجاته من منافسة مخيلاتها التي تدخل البلاد بلا قيد أو شرط وأسعارها دائماً أقل من أسعار المنتجات المحلية ما يتسبب بخسارة كبيرة للملاح العراقي الذي يضطر الى التوقف عن الانتاج وتترك مهنته الرئيسية وكذلك على الحكومة ان تسعى الى تحسين الظروف المعيشية في الريف بتوفير وتحسين الخدمات الاساسية من كهرباء وماء صافي وطرق وخدمات صحية وتعليم وغيرها من الامور الاساسية التي يحتاج لها كل انسان طبيعي . إن كل ماقدّم من خطوات هي ليست مستحيلة ولايجوز التحجج بالأوضاع الحرجة التي

الزراعي والعمل بجدية على الاستغلال الأمثل للمقومات المتوفرة لتحقيق الأمن الغذائي للبلد أي ان القضية تحتاج لفن الإدارة العلمية السليمة لهذا الملف .

### اختيار الكفاءات

وباختصار شديد على الحكومة ان تختار في البداية الكفاءات العلمية المتخصصة في المجال الزراعي وتضعهم على رأس المناصب القيادية لهذا الملف وأن تعمل على تخصيص جزء غير قليل من ايرادات الموازنة العامة للنهوض بالقطاع الزراعي والعمل على دعم الفلاح العراقي بشكل كبير والبحث عن أسباب هجرة النسبة الكبيرة من الفلاحين من الريف الى المدينة وتركهم مهنة الزراعة والعمل على معالجة هذه الأسباب وهي واضحة ومعروفة للجميع فالفلاح يحتاج الى دعم حكومي في عدة امور منها توفير الكتحة الحديثة من وسائل الانتاج لغرض تحقيق الزيادة في كمية

عدد كبير من الروافد تروي مساحات شاسعة من الأراضي وكذلك توفر المياه الجوفية في معظم مناطق العراق ومياه العيون المنتشرة في مناطق شمال العراق ،ولو أخذنا المقومات الأخرى لتحقيق الأمن الغذائي لوجدناها متوفرة أيضاً فالأيدي العاملة التي تعمل في الزراعة متوفرة وبكثرة ورأس المال متوفر باعتبار العراق من الدول الغنية بالنفط وموارده المالية كبيرة . إذا هناك مشكلة عندما يحدث خلل في الأمن الغذائي في بلدنا مع توفر كل هذه المقومات الاساسية ، ولمعرفة هذه المشكلة لانتاج التي بحث كبير او تحليل معمق فاشككها واضحة ولحليتها وهي تتلخص بسوء الأداء الحكومي لملف الأمن الغذائي وعدم وجود النية الحقيقية لتحقيق ذلك ،حيث لو توفرت النية الحقيقية للحكومة لإدارة هذا الملف بشكل صحيح لوضعت في اجندتها خطط تنموية سليمة للنهوض بالقطاع

انها فقيرة وإمكاناتها محدودة فإنها تكون عاجزة عن استيراد وتعويض النقص من الخارج فتحدث المجاعات وتنتشر الوفيات والأمراض والأوبئة وتهدد حياة سكانها . وهنا تلجأ لطلب المساعدات من الدول الأخرى أو من المنظمات الأممية ،وفي حالات أخرى يحدث الخلل في الأمن الغذائي عندما تحدث الكوارث الطبيعية أو الحروب الكبيرة أو يحدث بسبب سوء الإدارة الحكومية لملف الغذاء . لو تمعناً جيداً في حالة بلدنا العراق لوجدنا ان جميع المقومات الاساسية متوفرة لتحقيق الأمن الغذائي وتحقيق الإحتفاء الغذائي للسكان لأن الله سبحانه وتعالى قد حدانا باراض خصبة وثرية نموذجية صالحة لزراعة مختلف المحاصيل الزراعية والمياه متوفرة بشكل كبير حيث تنشق أرض البلد من شمالة الى جنوبه نهرين عظيمين هما دجلة والفرات وكذلك وجود

العلمية لتحقيقه على أرض الواقع وتوفير الأموال الكافية ودعم الكامل لتحقيق الإستراتيجية الموضوعية لتحقيق الإحتفاء الغذائي لمواطنينا . ويكون الأمن الغذائي غير مكفولاً في حالات عديدة منها عدم تعمد الدول وخاصة الفقيرة التي تعتمد في زراعتها بشكل اساس على الامطار فعندما تقل الامطار او نتعمد بعم الخفاف لثلاثتكم من تغذية سكانها ولا مواشيتها وبما

استخدم لتقييم أداء الحكومات فكلما ارتفعت معدلات الأمن الغذائي في بلد ما كلما كان أداء حكومته جيداً والعكس صحيح . لذا يجب على كل حكومة تدعي الوطنية وحبها لشعبها ان تولي الأمن الغذائي كل اهتمامها وتسخر له كل الأدوات اللازمة لتحقيقه ورفع معدلاته وذلك باختيار الشخصيات الكفوءة والتي تمتلك الخبرات الطويلة في هذا المجال واعداد الاستراتيجيات

رائد الهاشمي

بغداد



## الحكام العرب عالة على شعوبهم

بلوغد الزائفة وخطابات متكررة ومملة سوف ،بسامعل وساحقق وستنخر... وعود للمستقبل العبيد . لقد أسفوا مؤسساتنا ، وحكومتنا بالحديد والنار ،نغير وجرمونا من أبسط حقوقنا، وأذلونا بظلمهم ومخابراتهم ، ووزروا تاريخنا ، وعروا وشجعوا المذهبية والطائفية والخلافات الدينية ، ونهبوا ثروات الامة الطائلة ، وامعوا في حيك المواصلات ضد بعضهم بعضا المضحك المبكي ،مازالوا يدعون بانهم يعملون من أجل حماية الوطن والمواطن ، والمحافظة على قيمه وثقافته ، وحماية دينه وصبانة مقدساته . كل هذا مرسومه لأكثر من قرن من الزمن وما زالوا يحكموننا ويسبج الكثير منا بجمدهم ؛ لو كنا شعبا واعيا لكان من استحيل ان يحدث لنا كل هذا ... صحيح ان الاستبداد لم يبق للمواطن الحاضر والفرصة

افشل وزراء من نظرية "الرجل غير المناسب في المكان المناسب" حيث يستشري الفساد في أرجاء بلاد ،كما نلاحظ اليوم منذ القرن العشرين وحتى هذه اللحظة واوضاع الشعوب العربية الى الاسوء حتى بعد ثورات الربيع العربي والتي اطاحت بحكام حيث كان المواطن العربي يحلم انه حقق انجاز في تغير منهجية الحكام وظلمهم .ولكن للأسف الربيع تمخض فتحول خريفاً للعرب . ولكن لعل من أكبر حسرات الربيع العربي انه اسقط الاقنعة وازال المهووسة بالسلطة وليس بالنهضة، اما العود والانجازات التي يتحدث بها الحاكم على المنصة قبل فوزه لاوجود لها من العول وفعلا أخذ يجمع بها .مادا فعل الحكام العرب لشعوبهم بل مقابل ؟؟ اول خطوة هي يختار

منذ مطلع القرن العشرين والوطن العربي يسير من فشل إلى آخر ،ومعاناة في أكثر من قطر عربي ولايمكن لأي امة حية ذي كرامة أن تقبله ومن هزيمة إلى أخرى ،بولبرغم من التطور الذي يروج له في بلدنا الا إنه يزداد جهلاً ، وفقراً ، وضباعاً حتى وصل بنا الحال إلى ما نحن فيه من اوضاع مزرية تتشرب بمزيد من الهزائم والكوارث ... ما حدث وحدث في وطننا من كوارث منذ بداية القرن الماضي ليس إلا إستحقاقات

لقيادات سياسية... فاسدة لا تهتم إلا بمصالحها واستمرار حكمها . وكانت ترعى مصالحها فوق مصلحة الشعب .عاجلة بمقدرات الشعوب .وما خرجت بلدانها من ازمة ادخلتها في ازمة جديدة ، لقد عجزت عن قراءة واقع اوطانها واخفقت في تطويرها وبنائها، وفشلت في تعاملها مع القوى السياسية الكبرى المؤثرة في توجيه سياسات العالم مما جعل وطننا الذي كان موحداً هدفا سهلاً للدول الإستعمارية ، واعداء

الامة . السؤال الذي يطرحه المواطن العربي لماذا حكام الدول الاوربية اكبر وطنية لشعوبهم واكثر صداقية على أرض الواقع؟ فلنأخذ آخر شخصية أمريكية فازت بالانتخابات الرئاسية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اوطانها واخفقت في تطويرها والسياسات التي تبنتها مع الشعب الأمريكي بانعتاش الاقتصاد والقضاء على البطالة ووعود أخرى .ويلفل بعد فوزه كرئيس للولايات المتحدة بدأ

منذ مطلع القرن العشرين والوطن العربي يسير من فشل إلى آخر ،ومعاناة في أكثر من قطر عربي ولايمكن لأي امة حية ذي كرامة أن تقبله ومن هزيمة إلى أخرى ،بولبرغم من التطور الذي يروج له في بلدنا الا إنه يزداد جهلاً ، وفقراً ، وضباعاً حتى وصل بنا الحال إلى ما نحن فيه من اوضاع مزرية تتشرب بمزيد من الهزائم والكوارث ... ما حدث وحدث في وطننا من كوارث منذ بداية القرن الماضي ليس إلا إستحقاقات

## جنان الهلالي

بغداد